

(التحليل الجغرافي للإنتاج الزراعي في محافظة المثنى وأهمية في تحقيق الأمن الغذائي للسكان)

م.م. كرار كريم فضل

جامعة المثنى / رئاسة الجامعة

Karar.kareem@mu.edu.iq

م.م. رحمن جميل سعد

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

rahman.jameel@mu.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/٣/١٨

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٥/٤/١٠

الخلاصة :

لخص البحث البيان دور التوزيع الجغرافي للمحاصيل الزراعية في محافظة المثنى ، ودورها في تحقيق الامن الغذائي، اذ كشف البحث ان المحافظة قادرة على توفير الامن الغذائي لسكانها كونها تملك مساحة واسعة من الأرض بلغت (٢٠٦٩٦٠٠٠) دونم ،منها (٦٣٢٣٤٢٠)دونم صالحة للزراعة بتوفر جميع مقومات ومتطلبات الزراعة فيها ، مثلت ما نسبته (٣٠.٥%) من مجموع مساحة المحافظة ،حيث تم استثمار (٣٨٩٦١٠)دونم منها بزراعة محصولي الحنطة والشعير بنسبة بلغت (٦.٢%) من الأراضي الصالحة للزراعة ، كانت الحصة الأكبر لمحصول الحنطة لكونه اكثر أهمية لما يحققه للأمن الغذائي وعلاقته المباشرة بحياة وحاجة السكان بواقع (٣٥٤٧٤٣)دونم بنسبة بلغت (٩١%) من مجموع الأراضي المزروعة بالمحصولين المذكورين ، وكمية انتاج بلغت (٢٠٨٦٢١) طن ، بمتوسط غلة بلغ (٥٨٨.١)كغم /دونم ، اما نسبة محصول الشعير لم تتجاوز (٩%) بمساحة بلغت (٣٤٨٦٧)دونم ، وذلك لعدم تقديم خطة زراعية لزراعة محصول الشعير في المحافظة من قبل وزارة الزراعة العراقية منذ عام (٢٠١٩م) ، كما تمتلك المحافظة اعداد كبيرة من الحيوانات بلغت (١٤٧٥٤٦١)راس من الأغنام و (١٥١٧٣٢)من الماعز و (٣٩٦٠٧)من الابقار و (١٧٠٩٠) من الجاموس و(٢٨٦٧٧) من الابل ويبلغ عدد حقول دواجن اللحم (١١٧)حقل بواقع إنتاجية (٥٤٩) طن لحوم دجاج شهرياً، وعدد حقول الدواجن (البيض)(١٦)حقل بواقع إنتاجية (٢٠٧٥٧٦٠٠)بيضة شهرياً.

الكلمات المفتاحية : الإنتاج الزراعي، الامن الغذائي، محافظة المثنى، السكان.

Geographical analysis of agricultural production in Muthanna Governorate and its importance in achieving food security for the population

Assist Lect: Rahman Jameel Saad

Assist Lect Karrar Kareem Fadhl

Muthanna University

Muthanna University / University Presidency

Faculty of Education for Human Sciences

rahman.jameel@mu.edu.iq

Karar.kareem@mu.edu.iq

Date received: 18/3/2025

Acceptance date: 10/4/2025

Abstract:

The research summarized the role of the geographical distribution of agricultural crops in Muthanna Governorate, and its role in achieving food security, as the research revealed that the governorate is able to provide food security for its population as it has a large area of land (20696000) dunums, including (6323420) dunums suitable for agriculture with the availability of all elements and requirements of agriculture, representing (30.5%) of the total area of the governorate, where (389610) dunums were invested in the cultivation of wheat and barley crops (6.2%) of arable land, the largest share of the wheat crop because of its importance for food security and its direct relationship to the lives and needs of the population with (354743) dunums (91%) of the total land cultivated with the two mentioned crops, with a production amount of (208621) tons, with an average yield of (588) kg/dunum. 1 kg / dunum, while the proportion of the barley crop did not exceed (9%) with an area of (34,867) dunums, due to the failure to submit an agricultural plan for the cultivation of the barley crop in the province by the Iraqi Ministry of Agriculture since 2019, The province also has large numbers of animals amounting to (1475461) sheep, (151732) goats, (39607) cows, (17090) buffaloes and (28677) camels, and the number of poultry fields (117) fields with a productivity of (549) tons of chicken meat per month, and the number of poultry fields (eggs) (16) fields with a productivity of (20757600) eggs per month.

Keywords: Agricultural production, food security, Muthanna Governorate, population.

المقدمة:

يعد الأمن الغذائي شرطاً ملازماً لاستقرار الدولة وتحقيق أمنها وصيانتها وحدتها، ولدرء سيطرة الدول المنتجة على مقدراتها، والأمن الغذائي يتحقق عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية المتوفرة بشكل أمثل، إذ يعد الأمن الغذائي جزء فعال في الأمن القومي للدولة، إن دراسة العلاقة المكانية بين عدد السكان والواقع الزراعي أمر بالغ الأهمية، وتأتي أهميته من الترابط الوثيق بين نمو السكان وما يمكن أن يوفره لهم القطاع الزراعي من سد لحاجاتهم المتزايدة مع النمو السكاني المتسارع.

المبحث الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للبحث

أولاً: الإطار النظري

١. مشكلة البحث: يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما هو التحليل الجغرافي للإنتاج الزراعي في محافظة المثنى؟ وما هي علاقته في تحقيق الأمن الغذائي للسكان؟

٢. فرضية البحث: تتلخص فرضية البحث بما يأتي:

تتحدد أهمية الأمن الغذائي للإنتاج الزراعي لسكان محافظة المثنى بأهمية جغرافية ودور كبير، إذ يتخذ الإنتاج الزراعي وتوزيعه الجغرافي دور مهم في تحقيق الأمن الغذائي لسكان المحافظة وتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي.

٣. هدف البحث: يهدف البحث إلى الآتي:

- الكشف عن التوزيع الجغرافي للإنتاج الزراعي.
- طبيعة الخصائص المكانية والنوعية للمحاصيل الزراعية في المحافظة.
- تحديد خصائص توزيع السكان المكاني في المحافظة.
- كشف عن العلاقة بين الإنتاج الزراعي ودورها في تحقيق الأمن الغذائي للسكان.

٤. أهمية البحث : تتركز أهمية البحث في تقدم أهمية علمية وفعالية في التحري بالخصائص المكانية لتوزيع الإنتاج الزراعي على مستوى حدود المحافظة، وتحديد أبعادها المكانية لاسيما إذا قورنت بين بيانات الإقصية والنواحي الزراعية، فضلاً عن أهميته التطبيقية فهو يعمل على بحث الأثر التطبيقي للواقع الزراعي المتغير كمياً ونوعياً وتحديد دور الإنتاج الزراعي، في حل مشكلة أزمت الغذاء والأمن الغذائي، إذ جاء الإنتاج الزراعي وتبلورت الأهمية الجغرافية لدراسة الواقع الزراعي له عندما ربطت في الأمن الغذائي للمحافظة، إذ يرتبط الإنتاج الزراعي بطبيعة وخصائصها النوعية والكمية للمحاصيل الزراعية، فإذا ما

تعرضنا الى ان كل الزراعي في العراق تتعرض للتغيرات الكمية والنوعية ويستجيب لها بشكل مباشر الامن الغذائي لسكان المحافظة بشكل خاص.

٥. **حدود البحث المكانية:** تمثل محافظة المثنى الحدود المكانية للدراسة التي تقع جغرافيا في الجزء الجنوبي الغربي من العراق وتتشترك مع المملكة العربية السعودية بحدود جغرافية دولية وإدارية تمثل الحدود الجنوبية للمحافظة، ولها حدود إدارية مع أربع محافظات هي محافظة القادسية من الشمال والشمال الغربي، محافظة النجف من الغرب، محافظة ذي قار من الشرق والشمال الشرقي وأخيرا محافظة البصرة من الشرق، كما توضحه الخريطة (١)، وتقع مكانيا بين دائرتي عرض (°٢٩ ٠٥ و °٣١ ٤٢) شمالا وبين خطي طول (°٤٣ ٥٠ و °٤٦ ٣٢) شرقا كما توضحه الخريطة (٢)، وتشغل المحافظة الجزء الجنوبي من منطقة الفرات الأوسط التي تشمل محافظة المثنى وكل من محافظة (بابل، النجف، كربلاء، القادسية)، وتضم منطقة الدراسة أربعة أفضية تتبعها مجموعة من النواحي التي تميزت بتباين كبير في مساحاتها، كما يبينها جدول(١).

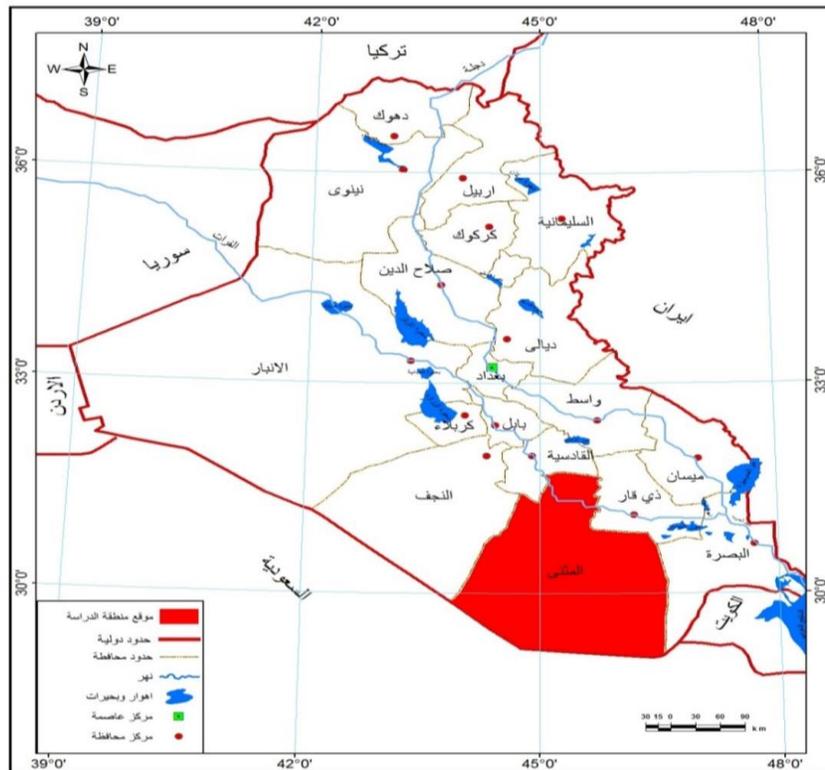
جدول (١) مساحات الأفضية والنواحي في محافظة المثنى

ت	اسم الوحدة الادارية	المساحة كم ^٢	النسبة%
1	قضاء السماوة	850	1.64
2	قضاء السوير	161	0.31
3	قضاء الرميثة	120	0.23
4	قضاء النجمي	672	1.29
5	قضاء المجد	156	0.30
6	قضاء الهلال	373	0.72
7	مركز قضاء الوركاء	343	0.66
8	ناحية الكرامة	683	1.33
9	مركز قضاء الخضر	1234	2.38
10	ناحية الدراجي	328	0.64
11	مركز قضاء السلطان	18074	34.89
12	ناحية بصية	28801	55.61

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء المثنى، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٢ م.

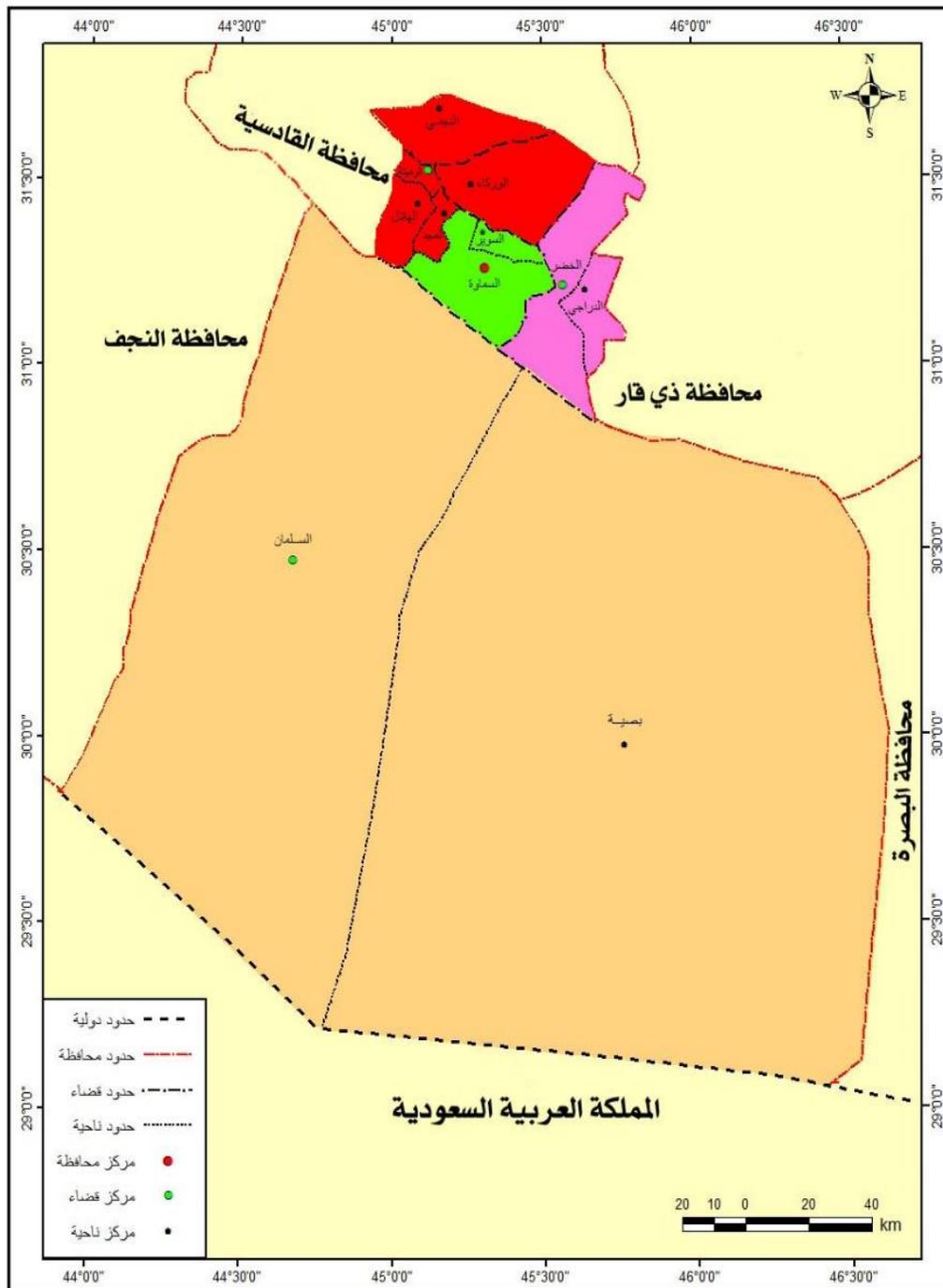
تبلغ مساحة محافظة المثنى (٥١٧٤٠ كم ٢) (جمهورية العراق، الإحصائية السنوية ٢٠١٠-٢٠١١)، هي بذلك تحتل المرتبة الثانية من حيث المساحة مقارنة بمساحات المحافظات الأخرى في العراق، لتشكل نسبة (١١,٩%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢ كم ٢) بضمنها مساحة المياه الإقليمية البالغة (٩٢٤ كم ٢) (السعدي، ٢٠٠٩، ص ٧)، ويطل السهل الرسوبي بطرفه الجنوبي الغربي على محافظة المثنى والمتمثل بسهل دلتا نهر الفرات الذي تبلغ مساحته داخل حدود منطقة الدراسة (٤٨٠٥ كم ٢) أي ما يعادل (٩,٣%) من مساحة المحافظة، بينما تمتد الهضبة الغربية على مساحة (٤٦٩٣٥ كم ٢) داخل حدود المحافظة لتشكل نسبة (٩٠,٧%) من مساحتها (طالب، ٢٠٠٠، ص ٧).

خريطة (١) موقع محافظة المثنى من العراق



من عمل الباحث بالاعتماد على: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، بغداد، قسم إنتاج الخرائط، خارطة العراق الإدارية لعام ٢٠١٠، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠٠.

خريطة (٢)، موقع محافظة المثنى فلكيا



المصدر: الباحث بالاعتماد على: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة محافظة المثنى الإدارية، بغداد، ٢٠١٠، مقياس ١ / ٢٥٠٠٠٠٠.

ثانياً: الإطار المفاهيمي للبحث

١- مفهوم الغذاء والامن الغذائي:- يعد الحق بالغذاء من اهم الحقوق الواجب توفرها للإنسان بل يأتي في مقدمتها إذ نصت المعاهدات والاتفاقيات الدولية في الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام (١٩٤٨)، التي اصبحت الدول بعد التوقيع عليها ملزمة بتوفير الغذاء الكافي للسكان(علاء عبد العزيز محمد ص ٥٦٢)، من ضرورات استمرار الحياة للكائن الحي توفر الغذاء دون منغصات او عقبات ويعرف الغذاء بأنه كل مادة نباتية كانت ام حيوانية يتناولها الكائن الحي عن طريق جهازه الهضمي لاستخدامها في نمو جسمه ووقايته من الامراض والحفاظ عليه(سردار عثمان خضر، سنكر عيسى صالح ص ٣١٥)، إذ يحتاج الانسان للغذاء الصحي والكافي والمتنوع الذي يحتوي السرعات الحرارية والفيتامينات الكافية وتحت كل الظروف، ليتمكن من القيام بنشاطاته اليومية، وذلك يسمى بالامن الغذائي، الذي يتحقق عندما يكون للناس ظروف تمكنهم من الحصول على ما يحتاجون من الغذاء المفيد لنشاط وصحة الانسان(سردار عثمان خضر، سنكر عيسى صالح ص ٣١٥) وعرفه آخرون بأنه يتحقق بتوفر المواد الغذائية بشكل دائم بالمقدار الكافي لجميع السكان (صباح حسن عبد الزيدي ص ٢٨).

٢ - انواع الامن الغذائي:- يوجد مفهومين اساسيين للأمن الغذائي المفهوم الاول الامن الغذائي المطلق الذي يتمثل بإنتاج الغذاء داخل الدولة، بما يفوق او يعادل الطلب المحلي للسكان وبجميع طبقات المجتمع وهو ما يطلق عليه الاكتفاء الذاتي، اما المفهوم الثاني هو الامن الغذائي النسبي وهو قدرة الدولة على توفير حاجات سكانها من السلع الغذائية بشكل جزئي، اي تحقيق ضمان الحد الأدنى من تلك السلع بشكل منتظم، كما يوجد اربعة ركائز يرتكز عليها الامن الغذائي يأتي في مقدمتها وفرة السلع الغذائية بدرجة يتمكن السكان من الحصول عليها في كل وقت، اما ثانيها يتمثل بإمكانية الحصول على الغذاء نتيجة لتوفرها بأسعار يكون الجميع قادر على دفعها، يتحقق ذلك اما بتخفيض اسعار السلع الغذائية، او رفع اجور العاملين من الطبقتين الدنيا والمتوسطة، وثالثها يتحقق بوجود ان يكون الغذاء آمن، بالتركيز على ان تكون السلع الغذائية تحت الرقابة الصحية ومطابقة لمعايير الصحة المحلية والعالمية، اما رابع هذه الركائز يتمثل باستدامة وديمومة الركائز الثلاثة السابقة. (اسراء علاء الدين نوري، حسين علي مكطوف، ص (١٧٨-١٧٩).

٣ - محددات الامن الغذائي:- توجد مجموعة من المحددات لتحقيق الامن الغذائي الذي يتحقق بتوفير الغذاء بأنواع مناسبة وكميات كافية من السرعات الحرارية، سواء كانت من الانتاج المحلي او المساعدات الغذائية او الاغذية المستوردة تكون في متناول الجميع، كما يتأثر مقدار استهلاك الغذاء بعدد السكان، فكلما زاد عدد السكان ازداد استهلاك الغذاء، الذي يتأثر بنوعية السكان ومستوى تعليمهم بعلاقة عكسية، اذ يزداد استهلاك

الغذاء بانخفاض مستوى تعليم السكان، وتوزيع السكان وحجم الهجرة من الاقاليم الطاردة الى الاقاليم الجاذبة، والزيادة السريعة الناتجة عن ذلك يزداد معها الطلب على الغذاء، كما تعد الاراضي الزراعية احد اهم محددات الامن الغذائي ففي حال توفر الاراضي الزراعية الخصبة بمساحات كافية بالنسبة لعدد السكان، تكون قادرة على تحقيق الامن الغذائي (سردار عثمان خضر، سنكر عيسى صالح ص ٣١٧-٣١٨). تأسيساً لما سبق، يمكن تحقيق ذلك في محافظة المثنى نظراً لتوفر الاراضي الزراعية الشاسعة، ومقدار المياه السطحية والجوفية، والمناخ المناسب لإنتاج كميات كافية من المحاصيل الاستراتيجية بالمقارنة بين كمية الانتاج وعدد السكان.

المبحث الثاني: تحليل خصائص الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى

تساهم التنمية الزراعية في تحقيق الامن الغذائي، وذلك لما لها دور كبير في حياة الانسان لأنها تسعى الى توفير كل ما يحتاج من سلع غذائية ضرورية في حياته، وتعد الدول العربية ومنه منطقة الدراسة، من المناطق المستوردة للغذاء في العالم، بسبب التذبذب في الانتاج الزراعي النباتي والحيواني (صباح حسن عبد الزبيدي، ص ٢٤)، لذلك كان من الضروري تناول دراسة واقع النشاط الزراعي، والتركيز على دراسة المحاصيل السائدة والاكثر اهمية في منطقة البحث، متمثلة بمحصولي القمح والشعير من حيث المساحة والانتاج.

أولاً: محصول القمح للموسم الزراعي الشتوي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

لمحصول القمح اهمية كبيرة في توفير المادة الغذائية الاساسية في عموم الوطن العربي الذي بلغ استيراده من هذه المادة ما نسبته (٥٠%) من مجموع واردات المواد الغذائية في الوطن العربي (صباح حسن عبد الزبيدي، ص ٢٤)، لذلك كان لتنميته من اولويات الدول الساعية لتحقيق الامن الغذائي، وكانت مساهمة محافظة المثنى كبيرة في توفير هذه المادة الاستراتيجية في السنوات الاخيرة، اذ بلغ مجموع المساحة المزروعة بمحصول القمح (٣٥٤٧٤٣) دونم مثلت ما نسبته (٩١%) من الاراضي المزروعة بمحصولي القمح والشعير بلغ انتاجها (٢٠٨٦٢١) طن بمتوسط انتاجية بلغت (٥٨٨.١) كغم / دونم.

يوضح جدول (٢) الخاص بمساحة ونسب الأراضي المزروعة بمحصول القمح على مستوى اضية المحافظة ان قضاء السماوة والذي تلحق به شعبة زراعة قضاء سلمان هو الاعلى من حيث المساحات المزروعة بواقع (٢٩٨٩٥٢) دونم وبنسبة (٨٤.٢٧%) ثم قضاء الخضر بواقع (١٦٩٢٠) دونم بنسبة (٤.٧٧%) واقلها في قضاء السوير بواقع (٩٠٠) دونم وبنسبة (٠.٢٥%) من مجموع المساحات المزروعة بمحصول القمح في المحافظة.

بلغ مجموع الإنتاج من محصول القمح في المحافظة (٢٠٨٦٢١) طن، بمتوسط انتاجي للدونم الواحد بلغ (٥٨٨.١) كغم / طن، كان لقضاء السماوة الحصة الاكبر من الانتاج اذ بلغ انتاجه (١٩١١٢٠) طن وبنسبة

بلغت (٩١.٦١%) من مجموع انتاج المحافظة، كما تفاوتت انتاجية الدونم من مكان الى آخر كان اعلاها في قضاء الهلال اذ بلغ (٨٠٧.٧) كغم /دونم، اما ادنى انتاجية للدونم كانت في قضاء السوير بلغت (١٣٩.٣) كغم / دونم، وذلك مؤشر واضح للتدني الكبير لإنتاجية وحدة المساحة في النشاط الزراعي بسبب عدم وجود الوعي الكافي لدى الفلاحين لاستخدام السبل الحديثة في الانتاج النباتي مقارنة بالدول المتقدمة في هذا المجال. ان هذه الإنتاجية المساحية لعموم المحافظة لا نستطيع من خلالها تقييم الواقع الغذائي للمحافظة دون معرفة عدد السكان في المنطقة قيد البحث.

جدول (٢) المساحات المزروعة بمحصول القمح للسنة الزراعية (٢٠٢٤) في محافظة المثنى وكمية ونسب انتاجها وإنتاجية وحدة المساحة.

ت	الوحدة الادارية	المساحة / بالدونم	النسبة (%)	الانتاج بالطن	النسبة %	متوسط كغم/دونم	الغلة
١	السماوة	٢٩٧٩٩٢	٨٤.٢٧	191120	91.61	٦٣٩.٣	
٢	الخضر	١٦٩٢٠	٤.٧٧	3851	1.84	٢٢٧.٦	
٣	النجمي	١٢٢٢٦	٣.٤٤	5407	2.60	٤٤٢.٣	
٤	الرميثة	١١٨٧٦	٣.٣٥	1698	0.81	١٤٣	
٥	الهلال	٥٩٩٢	١.٦٩	4840	2.32	٨٠٧.٧	
٦	الوركاء	٣٤٨٨	١	518	0.25	١٤٨.٦	
٧	الدراجي	٢٤٨٧	٠.٧٠	655	0.31	٢٦٣.٤	
٨	المجد	١٩٠٢	٠.٥٣	407	0.20	٢١٤.٣	
٩	السوير	٩٠٠	٠.٢٥	125	0.06	١٣٩.٣	
	المجموع	٣٥٤٧٤٣	١٠٠	208621	100	٥٨٨.١	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة المثنى، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٤.

ثانياً: المساحات المزروعة بمحصول الشعير للموسم الزراعي الشتوي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وكمية انتاجها يوضح جدول (٣) الخاص بمساحة ونسب الأراضي المزروعة بمحصول الشعير التي بلغت (٣٤٨٦٧) دونم مثلت ما نسبته (٩%) من مجموع الاراضي المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير في المحافظة وبالغلة (٣٨٩٦١٠) دونم، بإنتاج بلغ (١٣١٠١) طن وبمتوسط إنتاجية بلغ (٣٧٥.٧) كغم/دونم.

وزعت على مستوى اقصية المحافظة جاء قضاء الوركاء بالمرتبة الاولى من حيث المساحة المزروعة التي بلغت (٩٣٠٠) دونم بنسبة (٢٦.٦٧%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الشعير في المحافظة ولكن بسبب تدني انتاجية وحدة المساحة فيها والتي بلغت (٣٢٥) كغم / دونم اصبحت بالمرتبة الثانية من حيث كمية الانتاج

بواقع (٣٠٢٢) طن مثلت ما نسبته (٢٣%) من مجموع انتاج هذا المحصول في عموم المحافظة، بعد قضاء السماوة والذي تُلحق به شعبة زراعة قضاء السلمان الذي جاء بالمرتبة الثانية من حيث المساحة المزروعة بواقع (٨٦٦٤) دونم ونسبة (٢٦.٨٦) بلغ انتاجها (٤٠٩٠) طن جعلها بالمرتبة الاولى من حيث الانتاج الذي بلغت نسبته (٣١.٢٠%) من مجموع انتاج المحافظة بإنتاجية بلغت (٤٧٢) كغم/ دونم، كما جاء قضاء السوير بأقل مساحة مزروعة بمحصول الشعير بلغت (٦٠٠) دونم بنسبة بلغت (١.٧٢%) بلغ انتاجها (٢١٠) طن مثلت ما نسبته (١.٦٠%) بلغ متوسط انتاج الدونم فيها (١٣٩.٣) كغم.

وذلك مؤشر واضح للتدني الكبير لإنتاجية وحدة المساحة في النشاط الزراعي بسبب عدم وجود الوعي الكافي لدى الفلاحين لاستخدام السبل الحديثة في الانتاج النباتي مقارنة بالدول المتقدمة في هذا المجال. ان هذه الإنتاجية المساحية لعموم المحافظة لا نستطيع من خلالها تقييم الواقع الغذائي للمحافظة دون معرفة عدد السكان في المنطقة قيد البحث.

جدول (٣) المساحات المزروعة بمحصول الشعير للسنة الزراعية (٢٠٢٤) في محافظة المثنى وكمية ونسب انتاجها وإنتاجية وحدة المساحة.

ت	الوحدة الادارية	المساحة / بالدونم	النسبة (%)	الانتاج بالطن	النسبة %	متوسط كغم/دونم	الغلة
١	الوركاء	٩٣٠٠	٢٦.٦٧	٣٠٢٢	23	٣٢٥	
٢	السماوة	٨٦٦٤	٢٤.٨٦	٤٠٩٠	31.20	٤٧٢	
٣	الخضر	٥٠٠٣	١٤.٣٥	2359	18	٤٤٢.٣	
٤	الهلال	٤١٠٠	١١.٧٦	١٤٣٥	10.95	١٤٣	
٥	السوير	٢٨٠١	٨.٠٣	١٢٣٢	9.40	٨٠٧.٧	
٦	النجمي	٢١٠٠	٦.٠٢	735	5.60	١٤٨.٦	
٧	الدراجي	١٥٤٩	٤.٤٤	731	5.58	٢٦٣.٤	
٨	المجد	٧٥٠	٢.١٥	263	2	٢١٤.٣	
٩	السوير	٦٠٠	١.٧٢	210	1.60	١٣٩.٣	
	المجموع	٣٤٨٦٧	١٠٠	١٣١٠١	100	٣٧٥.٧	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة المثنى، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٤.

ثالثاً: خصائص الثروة الحيوانية في محافظة المثنى:

تمتلك محافظة المثنى اعداد كبيرة من الحيوانات، والتي على تماس كبير من حياة الانسان، لما تمثل من سد حاجاته الاساسية، وتوفير الامن الغذائي له وفيما يلي تفصيل كامل عن اعداد وانواع ونسب والتوزيع المكاني للحيوانات في المحافظة، جدول (٤) والاشكال (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥).

جدول (٤) اعداد ونسب الثروة الحيوانية في محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية

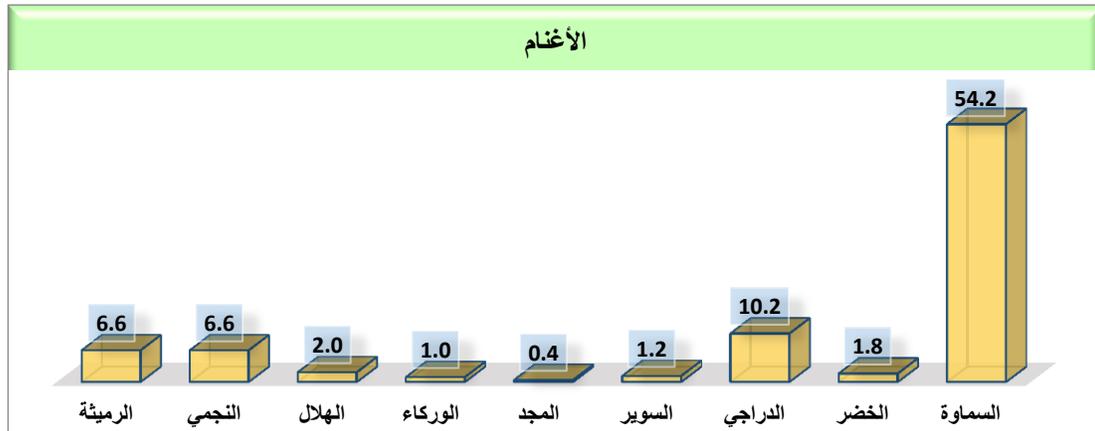
ت	الوحدة الادارية	اغنام	%	ماعز	%	ابقار	%	جاموس	%	الابل	%
١	السماوة	٨٠٠٠٠٠	٥٤.٢ ٢	٧٠٥٠٠	٤٦.٤ ٦	٥٠٠٠	١٢.٦ ٣	٧٠٠٠	٤٠.٩٦	١٤٢٠	٤٩.٥٢
٢	الخضر	٢٦٠٠٠٠	١٧.٦ ٣	٤٠٠٠٠	٢٦.٣ ٦	٥٩٠٠	١٤.٩ ٠	١٨٥٠	١٠.٨٢	٧٤٠٠	٢٥.٨٠
٣	النجمي	١٥٠٠٠٠	١٠.١ ٨	٦٠٠٠	٣.٩٥	١١٠٠٠	٢٧.٧ ٧	٦٠٩	٣.٥٦	٤٠٠٠	١٣.٩٥
٤	المجد	١٨٤٠٠	١.٢٥	٢٢٢٠	١.٤٧	١٠٧٩	٢.٧٢	١٢٦٨	٧.٤٢	٠	٠
٥	السوير	٦٠٦١	٠.٤٢	٨٥٥	٠.٥٧	٧٧١	١.٩٥	١٠٣	٠.٦٠	٥	٠.٠١
٦	الرميثة	١٥٠٠٠	١	١٠٥٠	٠.٧٠	٢٩٠٠	٧.٣٢	٣٦٤٨	٢١.٣٤	٥٠٠	١.٧٥
٧	الوركاء	٣٠٠٠٠	٢	٧١٠٧	٤.٦٨	٢٨٩٦	٧.٣١	١٣٧	٠.٨٠	٥٠٠	١.٧٥
٨	الدرابي	٩٨٠٠٠	٦.٦٥	١٩٠٠٠	١٢.٥ ٢	٣٥٠٠	٨.٨٣	٢٢٥	١.٣٣	١٣٥٠	٤.٧٠
٩	الهلال	٩٨٠٠٠	٦.٦٥	٥٠٠٠	٣.٢٩	٦٥٦١	١٦.٥ ٧	٢٢٥٠	١٣.١٧	٧٢٢	٢.٥٢
١٠	المجموع	١٤٧٥٤٦	١٠٠	١٥١٧٣	١٠٠	٣٩٦٠٧	١٠٠	١٧٠٩٠	١٠٠	٢٨٦٧ ٧	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة المثنى، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٤.

١. التوزيع العددي والنسبي للأغنام في محافظة المثنى:

يظهر جدول (٤) وشكل (١) التوزيع العددي والنسبي للأغنام في عموم المحافظة إذ بلغ عددها (١٤٧٥٤٦١) رأس من الاغنام تتوزع على مستوى الاقضية بشكل غير متساوي، كان اعلاها في قضاء السماوة والذي تُلحق به بادية السلمان بواقع (٨٠٠٠٠٠) رأس من الاغنام وبنسبة (٥٤.٢٢) % ثم قضاء النجمي بواقع (١٥٠٠٠٠) رأس من الاغنام بنسبة (١٠.١٨) % واقلها في قضاء السوير بواقع (٦٠٦١) راس من الأغنام وبنسبة (٠.٤٢) %.

شكل (١) التوزيع النسبي للأغنام/ رأس في محافظة المثنى حسب الاقضية

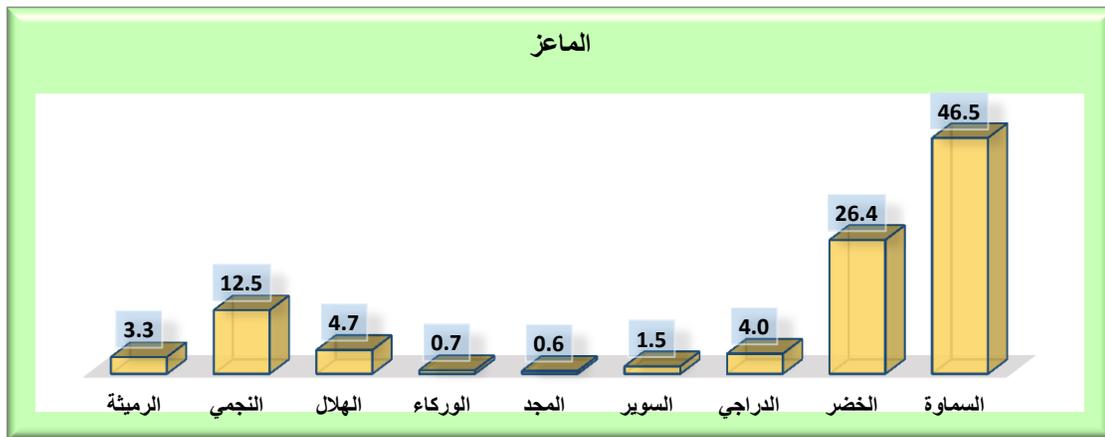


المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

٢- التوزيع العددي والنسبي للماعز في محافظة المثنى:

يظهر جدول (٤) وشكل (٢) ان التوزيع العددي والنسبي للماعز التي يبلغ عددها (١٥١٧٣٢) رأس في عموم المحافظة تنتوزع على مستوى الاقضية بشكل غير متساوي كان اعلاها في قضاء السماوة بواقع (٧٠٥٠٠) رأس من الماعز وبنسبة (٤٦.٤٦%) ثم قضاء الخضر بواقع (٤٠٠٠٠) رأس من الماعز بنسبة (٢٦.٣٦%) واقلها في قضاء السوير بواقع (١٥٥) رأس من الماعز وبنسبة (٠.٥٧%).

شكل (٢) التوزيع النسبي للماعز/ رأس في محافظة المثنى حسب الاقضية

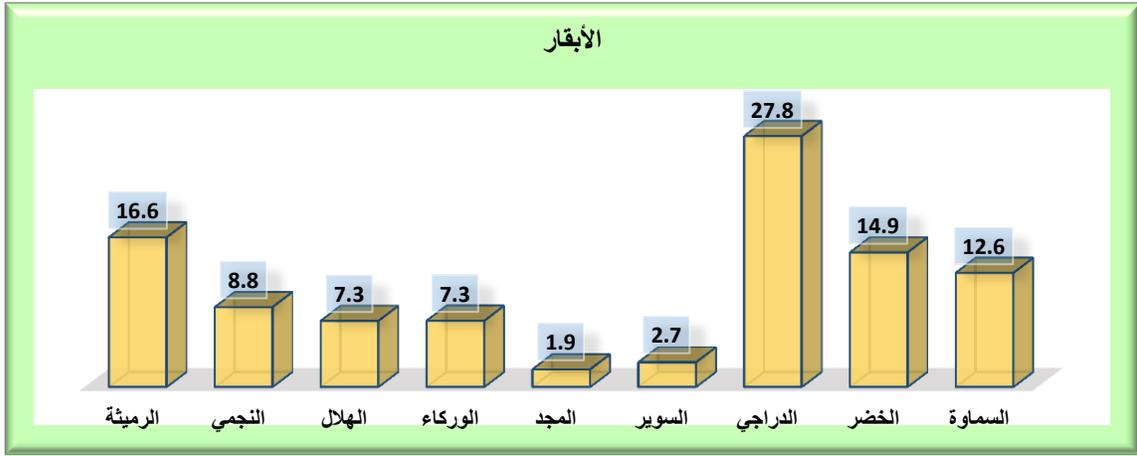


المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

٣- التوزيع العددي والنسبي للأبقار في محافظة المثنى:

يظهر جدول (٣) وشكل (٣) ان عدد الابقار في المحافظة بلغ (٣٩٦٠٧) رأس، كان توزيعها العددي والنسبي على مستوى الاقضية بشكل غير متساوي فهي الأعلى في قضاء النجمي بواقع (١١٠٠٠) رأس بقرة وبنسبة (٢٧.٧٧%) من مجموع الابقار في المحافظة، ثم قضاء الهلال بواقع (٦٥٦١) رأس من الابقار وبنسبة (١٦.٥٧%)، واقلها في قضاء السوير بواقع (٧٧١) راس من الابقار وبنسبة (١.٩٥%).

شكل (٣) التوزيع النسبي الابقار/ رأس في محافظة المثنى حسب الاقضية

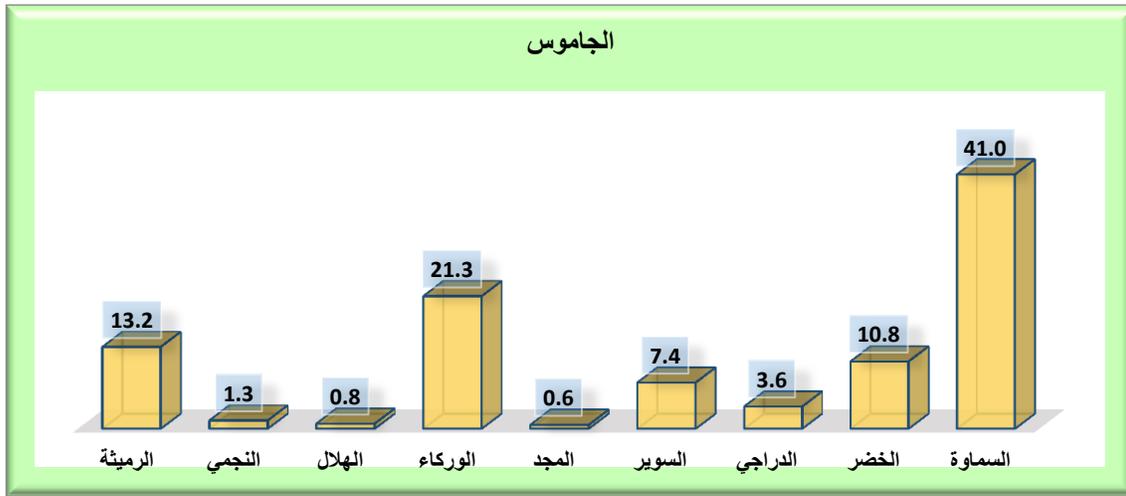


المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

٤- التوزيع العددي والنسبي للجاموس في محافظة المثنى

يظهر جدول (٣) وشكل (٤) ان اعداد حيوان الجاموس بلغ (١٧٠٩٠) رأس تتوزع على مستوى الاقضية بشكل غير متساوي هي الأعلى في قضاء السماوة بواقع (٧٠٠٠) رأس من الجاموس وبنسبة (٤٠.٩٦%) ثم قضاء الرميثة بواقع (٣٦٤٨) رأس من الجاموس بنسبة بلغت (٢١.٣٤%) واقلها في قضاء السوير بواقع (١٠٣) راس من الجاموس وبنسبة (٠.٦٠%).

شكل (٤) التوزيع النسبي الجاموس/ رأس في محافظة المثنى حسب الاقضية

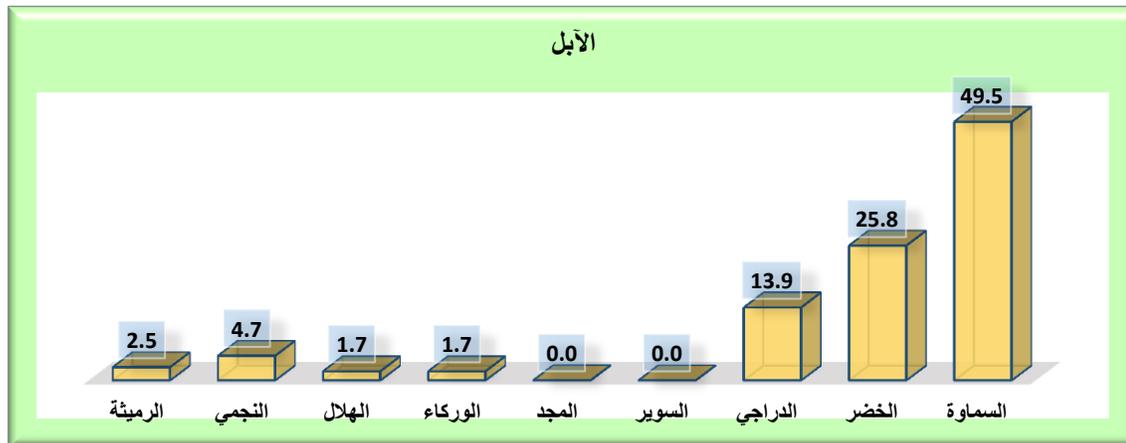


المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤).

٥ - التوزيع العددي والنسبي للآبل في محافظة المثنى:

يظهر جدول (٣) وشكل (٥) ان اعداد الابل في المحافظة بلغت (٢٨٦٧٧) رأس، تتوزع على مستوى اقصية المحافظة بشكل غير متساوي هي الأعلى في قضاء السماوة بواقع (١٤٢٠٠) رأس، بنسبة بلغت (٤٩.٥٢%) ثم قضاء الخضر بواقع (٧٤٠٠) رأس من الإبل بنسبة (٢٥.٨٠%) واقلها في قضاء السوير بواقع (٥) رأس من الإبل وبنسبة (٠.٠١%)، بينما قضاء المجد يخلو تماماً منها.

شكل (٥) التوزيع النسبي الآبل/ رأس في محافظة المثنى حسب الاقضية



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤).

المبحث الثالث: تحليل خصائص السكان في محافظة المثنى

يهدف هذا المبحث لدراسة وتفسير واقع التباين المكاني لسكان محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية، كون جغرافية السكان تعتمد على تحليل التباينات للخصائص السكانية وتوزيعهم وفق حركة السكان الطبيعية والمكانية (الحديثي، ٢٠٠٠، الصفحة ٢٣).

أولاً: سكان محافظة المثنى:

يظهر من الجدول (٥) وشكل (٦) أن مجموع سكان محافظة المثنى بلغ (٨٧٩٨٧٤) نسمة، ويظهر ان اعلى قضاء في عدد السكان هو قضاء السماوة بواقع (٣٢٤٦٢٧) نسمة وبنسبة (٣٦.٩%) واقلها في عدد السكان هو قضاء النجمي بواقع (٣٨٦٥٨) نسمة وبنسبة (٤.٤%). وبذلك يتبين حجم التفاوت في اعداد السكان وتوزيعهم على الوحدات الادارية في المحافظة وما ينتج عن ذلك من تفاوت في حجم الطلب على المنتجات الزراعية لسد حاجة السكان.

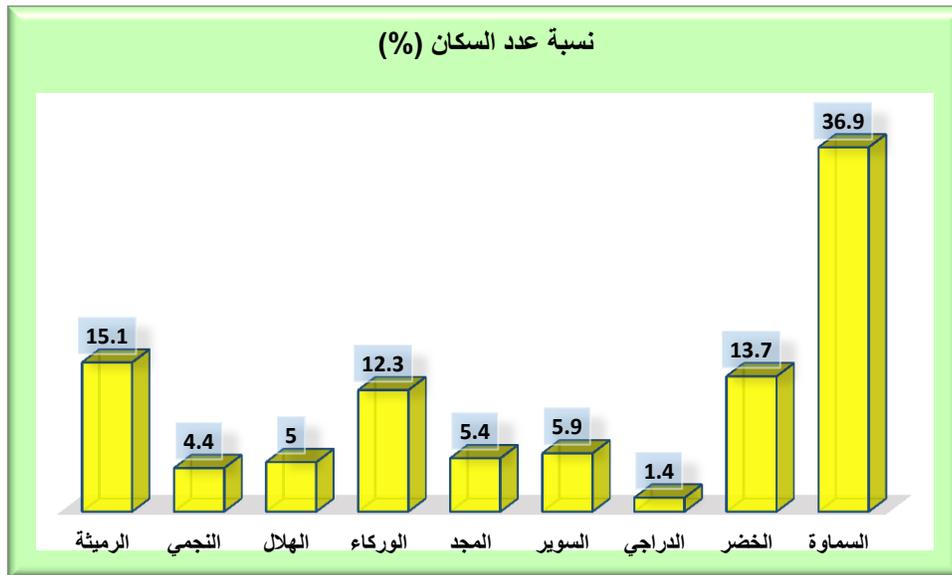
جدول (٥)، التوزيع العددي والنسبي للسكان على مستوى اقصية محافظة المثنى لتقديرات عام ٢٠٢١

ت	القضاء	مجموع السكان	النسبة (%)
١	السماوة	324627	36.9
٢	الخضر	120820	13.7
٣	الدراجي	11961	1.4
٤	السوير	51983	5.9
٥	المجد	47660	5.4
٦	الوركاء	107887	12.3
٧	الهلال	43677	5.0
٨	النجمي	38658	4.4
٩	الرميثة	132601	15.1
١٠	المجموع	879874	١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للحصاء السكاني، إحصاءات السكان لمحافظة المثنى، تقديرات عام ٢٠٢١ حسب الوحدات الإدارية والجنس، بغداد، ٢٠٢٤.

واستناداً الى ما جاء في تعريف منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) عن الأمن الغذائي بأنه "توفير الغذاء لجميع أفراد المجتمع بالكمية والنوعية اللازمتين للوفاء باحتياجاتهم بصورة مستمرة، من أجل حياة صحية ونشطة"، عرفت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) الأمن الغذائي بأنه "توفير الغذاء لجميع أفراد المجتمع بالكمية والنوعية اللازمتين للوفاء باحتياجاتهم بصورة مستمرة، من أجل حياة صحية ونشطة" لهذا اصبح واحب معرفة عدد السكان وتوزيعهم النسبي على مستوى الاقضية الخاصة بالمحافظة لأجل دراسة الواقع الجغرافي لتحقيق الامن الغذائي من حجم الإنتاج الزراعي في المحافظة.

شكل (٧) التوزيع النسبي لعدد السكان في محافظة المثنى حسب الاقضية



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣).

المبحث الرابع: العلاقة المكانية بين خصائص الإنتاج الزراعي وتركز السكان في محافظة المثنى

لا بد ان يكون هناك دراسة لعدد وتوزيع السكان وكمية وتوزيع الإنتاج الزراعي لمعرفة مدى تحقق الامن الغذائي للسكان، بشكل ينطبق مع الواقع الموجود بشكل فعلي، إذ يعد الإنتاج الزراعي اول طرق تنفيذ الامن الغذائي لذا يجب ان يتوافق مع عدد السكان والفائدة من قيام أي مشروع زراعي هو بما يخدم الواقع ومدى ما يحققه باتجاه الامن الغذائي للسكان.

ثانياً: العلاقة بين المساحة المزروعة وعدد السكان في محافظة المثنى:

ان الغاية الاساسية لهذا البحث جاءت لدراسة التوزيع والعلاقة بين عدد السكان وتوزيعهم وحجم المشاريع الاستثمارية الزراعية وتوزيعها لمعرفة مدى التوافق بينهما وهل هناك تحقيق للأمن الغذائي ام لا، فيما يخص محصول القمح كونه أكثر المحاصيل الزراعية الغذائية اهمية.

يظهر جدول (٦) ان عدد ونسبة المساحات المزروعة بمحصول القمح في عموم المحافظة بلغت (٣٥٤٧٤٣) دونم بكمية انتاج بلغت (٢٠٨٦٢١) طن، جاءت بالتوافق لحد كبير مع عدد السكان في بعض الاقضية إذ بلغ اعلى عدد للسكان في قضاء السماوة بلغ (٣٢٤٦٢٧) نسمة وبنسبة (٣٦.٩%) يقابله اعلى مساحات مزروعة بواقع (٣٢٤٦٢٧) دونم وبنسبة (٨٤.٠) %، وبكمية انتاج بلغت (١٩١١٢٠) طن من الحنطة.

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي للمساحة المزروعة وكمية الانتاج والسكان حسب الوحدات الادارية لمحافظة المثنى

ت	الوحدة الادارية	المساحة المزروعة/دونم	النسبة (%)	كمية انتاج القمح/طن	النسبة (%)	عدد السكان/ نسمة	النسبة (%)
١	السماوة	٢٩٧٩٩٢	84.0	١٩١١٢٠	٩١.٦١	324627	٣٦.٩
٢	الخضر	١٦٩٢٠	4.8	٣٨٥١	١.٨٤	120820	١٣.٧
٣	الدرابي	٢٤٨٧	0.7	٦٥٥	٠.٣١	11961	١.٤
٤	السوير	٩٠٠	0.3	١٢٥	٠.٠٦	51983	٥.٩
٥	المجد	١٩٠٢	0.5			47660	٥.٤
٦	الوركاء	٣٤٨٨	1.0	٥١٨	٠.٢٥	107887	١٢.٣
٧	الهلال	٥٩٩٢	1.7	٤٨٤٠	٢.٣٢	43677	٥.٠
٨	النجمي	١٢٢٢٦	3.4	٥٤٠٧	٢.٦٠	38658	٤.٤
٩	الرميثة	١١٨٧٦	3.3	١٦٩٨	٠.٨١	132601	١٥.١
١٠	المجموع	٣٥٤٧٤٣	١٠٠	٢٠٨٦٢١	١٠٠	879874	١٠٠

المصدر: الباحث واعتمادا على جدول (٢) و (٥).

كما ويظهر ان اقل قضاء في عدد السكان كان في قضاء الدراجي بواقع (١١٩٦١) نسمة وبنسبة (١.٤) % يقابله الى اقل مساحات مزروعة قليلة بواقع (٢٤٨٧) دونم وبنسبة (١.٧) % ان هذه العلاقة الطردية بين المساحة المزروعة/دونم وعدد السكان تؤكد حالة وجود الزراعة الأعلى مع السكان الأعلى، الا ان الامن الغذائي لا يتحقق من هذه النظرة دون تحقيق حالة الاكتفاء. علماً المحافظة تحتاج الى (١٠٠٠٠٠) طن شهرياً من محصول الحنطة لسد حاجة المحافظة من الطحين أي ما يعادل (١٢٠٠٠٠٠)

(طن) سنوياً، فيما وبلغت كمية تسويق محصول الحنطة للموسم التسويقي السابق (٢٠٢٣) (١٣٥٠٠٠ طن) (جمهورية لعراق، بيانات غير منشورة ٢٠٢٤).

ثانياً: العلاقة بين كميات الإنتاج الزراعي والسكان في محافظة المثنى:

ان التوزيع والعلاقة بين كميات الإنتاج الزراعي وعدد السكان تظهر في جدول (١١) ان عدد ونسبة الإنتاجية الزراعية/ دونم جاءت متوافق لبعض الاقضية حيث بلغ اعلى سكان في قضاء السماوة بواقع (٣٢٤٦٢٧) نسمة وبنسبة (٣٦.٩) % يقابله اعلى إنتاجية مزروعة بواقع (٤٠٠٣٧٩) دونم وبنسبة (٨٧.٨) %، كما ويظهر ان اقل قضاء في عدد السكان كان في قضاء الدراجي بواقع (١١٩٦١) نسمة وبنسبة (١.٤) % يقابله الى اقل إنتاجية زراعية بواقع (٢٥١٤) دونم وبنسبة (٠.٦) %.

جدول (١١) ، التوزيع العددي والنسبي للإنتاج الزراعي والسكان حسب الاقضية في محافظة المثنى

ت	الاقضية	نسبة الثروة الحيوانية في محافظة المثنى (%)					المعدل (%)	نسبة السكان (%)
		الابيل	الجاموس	الابقار	الماعز	الاغنام		
١	السماوة	49.5	41.0	12.6	46.5	54.2	40.8	36.9
٢	الخضر	25.8	10.8	14.9	26.4	1.8	15.9	13.7
٣	الدراجي	13.9	3.6	27.8	4.0	10.2	11.9	1.4
٤	السوير	0.0	7.4	2.7	1.5	1.2	2.6	5.9
٥	المجد	0.0	0.6	1.9	0.6	0.4	0.7	5.4
٦	الوركاء	1.7	21.3	7.3	0.7	1.0	6.4	12.3
٧	الهلال	1.7	0.8	7.3	4.7	2.0	3.3	5.0
٨	النجمي	4.7	1.3	8.8	12.5	6.6	6.8	4.4
٩	الرميثة	2.5	13.2	16.6	3.3	6.6	8.4	15.1
١١	محافظة المثنى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الباحث واعتمادا على جدول (١) (١٠).

ان هذه العلاقة الطردية بين كميات الإنتاج الزراعي وعدد السكان تؤكد حالة وجود الزراعة الاعلى مع السكان الأعلى، الا ان الامن الغذائي لا يتحقق من هذه النظرة دون تحقيق حالة الاكتفاء، فضلاً عن ذلك ان الزيادة السكانية السريعة ستؤدي الى تجزئة المزارع بمرور الوقت وبالتالي انخفاض مساحتها

ولقد كانت مساهمة زيادة الإنتاجية في النمو الزراعي، في البلدان الأقل نمواً، محدودة أو معدومة. أما التوسع الأفقي، أي فتح أراض جديدة أمام الإنتاج الزراعي، فمازال يمثل المصدر الرئيسي للنمو الزراعي. ومع ذلك، فنظراً للضغط المتزايد على الموارد الزراعية، فإن تحقيق نمو أسرع، ولاسيما في البلدان التي يعد مجال التوسع في الأراضي الزراعية فيها محدوداً، سوف يتطلب تحقيق زيادات في الإنتاجية الزراعية التي يعد مستواها منخفضاً نسبياً في الوقت الحاضر (IFPRI, October 1996).

ثالثاً: العلاقة بين الثروة الحيوانية وعدد السكان في محافظة المثنى:

ان التوزيع والعلاقة بين الثروة الحيوانية وعدد السكان تظهر في جدول (١٢) ان نسب الثروة الحيوانية جاءت متوافق لبعض الاقضية حيث بلغ اعلى سكان في قضاء السماوة بنسبة (٣٦.٩) % يقابله اعلى نسبة ثروة حيوانية بنسبة (٤٠.٨) % . كما ويظهر ان اقل قضاء في عدد السكان كان في قضاء الدراجي بواقع (١١٩٦١) نسمة وبنسبة (١.٤) % يقابله الى اقل ثروة حيوانية بواقع بنسبة (١١.٨) %، لكن يظهر بعض الاقضية تمتلك ثروة حيوانية عالية وسكان اقل والعكس وهذا التوزيع الغير منتظم يفسر حالة العلاقة المكانية التي يجب ان تصحح المسار بين السكان والامن الغذائي.

عدد حقول دواجن اللحم ١١٧ حقل بواقع إنتاجية (٥٤٩ طن) لحوم دجاج شهرياً، وعدد حقول الدواجن (البيض) (١٦ حقل) بواقع إنتاجية (٢٠٧٥٧٦٠٠ بيضة) والاحتياج الكلي للمحافظة (٩٠٠٠٠٠٠ بيضة) شهرياً (جمهورية العراق، بيانات غير منشورة ٢٠٢٤).

جدول (١٢)، التوزيع النسبي للثروة الحيوانية والسكان حسب الاقضية في محافظة المثنى

ت	الاقضية	الإنتاج الزراعي/دونم	النسبة (%)	عدد السكان/ نسمة	النسبة (%)
١	السماوة	٤٠٠٣٧٩	87.8	324627	36.9
٢	الخضر	١٥٠٢٤	3.3	120820	13.7
٣	الدرابي	٢٥١٤	0.6	11961	1.4
٤	السوير	٧٢٢	0.2	51983	5.9
٥	المجد	١٥٣٧	0.3	47660	5.4
٦	الوركاء	٢٨٨٢	0.6	107887	12.3
٧	الهلل	٦٠٤٠	1.3	43677	5.0
٨	النجمي	١٣٦٢٥	3.0	38658	4.4
٩	الرميثة	١١٨٧٦	2.6	132601	15.1
١٠	القرية العصرية	١٢٠٠	0.3	---	---
١١	محافظة المثنى	٤٥٥٧٩٩	١٠٠	879874	١٠٠

المصدر: الباحث واعتمادا على جدول (١٠) وجداول (٤)(٥)(٦)(٧)(٨)(٩).

النتائج: من أهم النتائج التي تم التوصل إليها ضمن هذا البحث هي:

١. توصل البحث ان المساحات المزروعة هي الأعلى في قضاء السماوة بواقع (٢٩٧٩٩٢) دونم وبنسبة (٨٤) % ثم قضاء الخضر بواقع (١٦٩٢٠) دونم بنسبة (٤.٨) % واقلها في قضاء القرية العصرية بواقع (٩٦٠) دونم وبنسبة (٠.٣) %.
٢. وجد البحث ان كميات الإنتاج الزراعي هي الأعلى في قضاء السماوة بواقع (٤٠٠٣٧٩) دونم وبنسبة (٨٧.٨) % ثم قضاء الخضر بواقع (١٥٠٢٤) دونم بنسبة (٣.٣) % واقلها في قضاء السوير بواقع (٧٢٢) دونم وبنسبة (٠.٢) %.
٣. كشف البحث بمجموع بلغ (١٤٧٥٤٦١) رأس من الاغنام تتوزع على مستوى الاقضية بشكل غير متساوي هي الأعلى في قضاء السماوة بواقع (٨٠٠٠٠٠) رأس من الاغنام وبنسبة (٥٤.٢) % ثم قضاء النجمي

بواقع (١٥٠٠٠٠) رأس من الاغنام بنسبة (١٠.٢)% واقلها في قضاء السوير بواقع (٦٠٦١) رأس من الأغنام وبنسبة (٠.٤)%.

٤. أظهرت بمجموع بلغ (١٥١٧٣٢) رأس من الماعز تتوزع على مستوى الاقضية بشكل غير متساوي هي الأعلى في قضاء السماوة بواقع (٧٠٥٠٠) رأس من الماعز وبنسبة (٤٦.٥)% ثم قضاء الدرجي بواقع (١٩٠٠٠) رأس من الماعز بنسبة (١٢.٥)% واقلها في قضاء السوير بواقع (٨٥٥) رأس من الماعز وبنسبة (٠.٦)%.

٥. أظهرت بمجموع بلغ (٣٩٦٠٧) رأس من الابقار تتوزع على مستوى الاقضية بشكل غير متساوي هي الأعلى في قضاء النجمي بواقع (١١٠٠٠) رأس بقرة وبنسبة (٢٧.٨) ثم قضاء الهلال بواقع (٦٥٦١) رأس من الابقار وبنسبة (١٦.٦)% واقلها في قضاء السوير بواقع (٧٧١) رأس من الابقار وبنسبة (١.٩)%.

٦. توصل البحث بمجموع بلغ (١٧٠٩٠) رأس من الجاموس تتوزع على مستوى الاقضية بشكل غير متساوي هي الأعلى في قضاء السماوة بواقع (٧٠٠٠) رأس من الجاموس وبنسبة (٤١.٠)% ثم قضاء الهلال بواقع (٢٢٥٠) رأس من الجاموس بنسبة (١٣.٢)% واقلها في قضاء السوير بواقع (١٠٣) رأس من الجاموس وبنسبة (٠.٦)%.

٧. لخص البحث أن مجموع سكان محافظة المثنى بلغ (٨٧٩٨٧٤) نسمة، ويظهر ان اعلى قضاء في عدد السكان هو قضاء السماوة بواقع (٣٢٤٦٢٧) نسمة وبنسبة (٣٦.٩)% واقلها في عدد السكان هو قضاء الهلال بواقع (٤٣٦٧٧) نسمة وبنسبة (٥.٠)%.

٨. ان عدد ونسبة المساحات المزروعة، دونم جاءت متوافق لبعض الاقضية حيث بلغ اعلى سكان في قضاء السماوة بواقع (٣٢٤٦٢٧) نسمة وبنسبة (٣٦.٩) % يقابله اعلى مساحات مزروعة بواقع (٣٢٤٦٢٧) دونم وبنسبة (٨٤.٠) %.

٩. كشف البحث تحتاج المحافظة الى (١٠٠٠٠ طن) شهرياً من محصول الحنطة لسد حاجة المحافظة من الطحين أي ما يعادل (١٢٠٠٠٠ طن) سنوياً، فيما وبلغت كمية تسويق محصول الحنطة للموسم التسويقي السابق (٢٠٢٣) (١٣٥٠٠٠ طن)

المقترحات: يقترح البحث بعض التوصيات التي من شأنها أن تكون حول معالجات مشكلة الامن الغذائي في المحافظة ومنها:

١. تشجيع القطاع الزراعي المحلي على مستوى المحافظة.

٢. تبطين الجداول المتفرعة من نهر الفرات وشط الرميثة بهدف التقليل من الضائعات المائية بالترشيح تخطيط بعض المبازل وتنفيذها في المناطق التي تعاني من قلة المبازل بهدف معالجة بعض الاراضي الزراعية التي تعاني من التملح فضلا عن ان مشكلة المياه أكبر تحديات الامن الغذائي حسب كل تقارير المناخ والتغيرات المناخية.
٣. استثمار الاراضي الصحراوية في الهضبة الغربية التي تقدر المساحات الصالحة فيها للزراعة بهدف زيادة رقعة الأراضي الزراعية لتستجيب مع عدد السكان.
٤. ترشيد استثمار الموارد الطبيعية والبشرية المتوفرة في المحافظة بهدف تنمية القطاع الزراعي والمحافظة على الامكانيات الزراعية من الاستنزاف البشري.
٥. ترشيد وادارة استعمال المياه في كل الاستعمالات البشرية ومنها الاستعمال الزراعي اذ يجب إدارة عمليات الري وذلك عن طريق تشجيع استخدام طرائق الري الحديثة وتحقيق التكامل في الاستخدام بين المياه السطحية والمياه الجوفية.

مصادر البحث:

١. جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة المثنى، قسم التخطيط والمتابعة، شعبة التسويق، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٤.
٢. شبكة معلومات الأمن الغذائي والشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية. 2023. التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية ٢٠٢٣. روما. www.fsinplatform.org/global-report-food-crises-2023.
٣. طه حمادي الحديشي، جغرافية السكان، ط٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠٠٠.
٤. منظمة الأغذية والزراعة. 2023. تحديات الأمن الغذائي ودوافعه على الصعيد العالمي: النزاعات والحروب في أوكرانيا وبلدان أخرى، وحالات التباطؤ والانكماش الاقتصادي وتغير المناخ. المجلس، الدورة الثانية والسبعون بعد المائة، روما، ٢٤-٢٨ أبريل/نيسان ٢٠٢٣. الوثيقة. CL 172/5 روما <https://www.fao.org/3/nl652ar/nl652ar.pdf>.
٥. جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة المثنى، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٤.
٦. فريد بلحاج وآيات سليمان، لأمن الغذائي مشكلة تواجه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ولكن هناك سبلاً لعلاجها، البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على الرابط الاتي: <https://www.albankaldawli.org/ar/news/opinion/2021/09/24/mena-has-a-food-security-problem-but-there-are-ways-to-address-it>
٧. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠١٠-٢٠١١، جدول ١/١.
٨. عباس فاضل السعدي، جغرافية العراق إطارها الطبيعي - نشاطها الاقتصادي - جانبها البشري، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، ٢٠٠٩.
٩. علي صاحب طالب، " الخصائص الجغرافية في محافظات الفرات الأوسط وعلاقتها المكانية في التخصص الزراعي"، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد (٤٤)، ٢٠٠٠.

- 10.D. Topouzis and J. du Guerny, Sustainable agricultural/rural development and vulnerability to the AIDS epidemic, FAO/UNAIDS joint publication, 199٩
11. IFPRI, "Is there hope for food plenty in Africa?", News & Views: A 2020 Vision for Food and the Environment, October 1996.
- 12.D. Topouzis and J. du Guerny, Sustainable agricultural/rural development and vulnerability to the AIDS epidemic, FAO/UNAIDS joint publication, 1999.
- 13.Mellor J., "Agricultural Development: So many Successes, Such Excellent Results", background paper prepared for FAO, 2000.
١٤. صباح حسن عبد الزبيدي، دور عضو تدريس الجغرافية في توعية طلبة الكلية بمخاطر العولمة وتأثيرها على الامن الغذائي والصحة في الوطن العربي وسبل المواجهة، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، عدد خاص للمؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية الاساسية، جامعة ميسان، كلية المنازة للعلوم الطبية، ميسان، ٢٩-٣٠ نيسان ٢٠١٩.
١٥. سردار عثمان خضر، سنكر عيسى صالح، تحليل مؤشرات الامن الغذائي في اقليم كردستان العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، السنة ٢١، العدد ٧٨، شهر ٩، ٢٠٢٣.
١٦. علاء عبد العزيز محمد، دور قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي في كفالة الحق في الغذاء وتحقيق الامن الغذائي في العراق، مجلة المعهد، العدد ١١، ٢٠٢٢.
١٧. اسراء علاء الدين نوري، حسين علي مكطوف، الامن الغذائي في العراق بعد عام ٢٠٠٣ الواقع والتحديات وسبل المعالجة، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، كلية التربية الاساسية، جامعة ميسان، عدد خاص للمؤتمر العلمي الدولي الثالث، ٢٩-٣٠ نيسان، ٢٠١٩.

